رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مقاطع منوعة

أ.د. علي الشبل | الوسواس يمر بخمسة مراحل

علي عبدالعزيز الشبل

واسمحوا لي في الوسواس. وهذا صبرا له يمر بخمس مراحل وهذه المراحل قل ان يسلم منها المكلف. فاولها وسواس في الخارج من السبيلين. ريحا او سا سائلا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انهم شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان احدنا يجد انه خرج من - 00:00:00

شيء ولا يدري. اخرج منه شيء او لا. يعني يجد يتوهم يهيأ له. فقال عليه الصلاة والسلام سادا لباب الوسواس. وقاطعا للشك في اليقين لا ينصرف. حتى يسمع صوتا او يجد ريحه - 00:00:33

جاء في رواية فيها مقال لكنها مفسرة للحديث عند الطبراني وغيره. ان الشيطان بيده شعرة. يحرك فيها دبره المصلي فيريه ان يوهمه انه خرج منه شيء وهو لم يخرج منه شيء. سد النبي عليه الصلاة والسلام هذا الباب لا ينصرف - 00:00:53

حتى يسمع صوتا سماعا لا مرية فيه او يجد ريحا وهذا الوسواس الريح يلحقه الوسواس في في السائل الذي يخرج من الفرج يوهمه الشيطان انه خرج منهم حس حس الان برطوبته بول قطرة قطرتين - 00:01:13

وربما اوهمه باثر رطوبتها في ثوبه. وهذا لا يكاد يسلم منه. لان المصلي يجتهد الشيطان عليه الا يصلي. ويؤخر او يضيع. فان عصاه المصلي جاء له في الوسوسة في صلاته بانواعها - 00:01:33

وهذه لما كثرت صارت الوصية من اهل العلم انه اذا اذا تبول اعزكم الله او قضى حاجته يؤمر بان يكثر الماء على محاشمه. ويصيب ذلك من ثوبه فاذا اوهمه الشيطان بهذا عرف انه من المال. وهذه - 00:01:53

جربناها مع الموسوسين. يوم يومين وينقطع عنه الوسواس. في مثل هذا سلسا او يظن انه خرج منه وديا او مذيا والذين بلغوا في الوسواس مبلغا يوسوس بخروج المني الله يعزنا واياكم المسلمين. ينتقل الوسواس في المرحلة الثانية في الوضوء - 00:02:13

في غسل اعضاءه او في الترتيب بين الغسل الاخر. واذا تمادى الانسان مع نفسه في هذا الوسواس ادرك به الى مرحلة تلك الجنون والانفصام. ولا اهول فكم نسأل عن من يدخل اعزكم الله - 00:02:33

المياه يتوضأ قبل الفجر ولا يخرج منها الا حول الظهر او بعد الظهر او العصر بل ان متصلة تشكي بنتها تقول لا تخرج بنتي من الله يعزكم الحمام الا بعد انقضاء وقت العشاء. هذا بلغ به مبلغ الكلام اللي - 00:02:53

النهار معه ما يصلح الا العلاج من المختصين. في الطب النفسي والامراض العقلية والنفسية. اجارنا الله واياكم من كل بلاء. ينتقل الوسواس مرحلة ثالثة الى آآ الصلاة الصلاة. ثم ينجر منها الى العبادات خصوصا ما لها عدد - 00:03:13

في اركانها الطواف في الرمي. في رمي الجمار بعدد الرمي في السعي. وهذا الوسواس في في العبادة لا يكاد يسلم منه احد فيما له عدد فيها. ولهذا جاءت قاعدة اهل العلم انه اذا طرأ - 00:03:33

عليه الشام وش يا ابني؟ على اليقين ان كان عنده يقين اولا. فان لم يكن عنده فعلى غلبة الظن فان لم يكن فيبني على الاقل لان الاقل يقين فيما له عدد في العبادة ركعات الصلاة واشواط الطواف والسعي - 00:03:53

وكذلك في آآ عدد رمي الجمار قالوا وان طرأ عليه الشك بعد الفراغ من العبادة هذا الشك والوسواس لاغي لا يعتبر به ولا يلتفت له. ومن دلائله ما جاء في حديث - 00:04:13

سعد ابن مالك ابن ابي وقاص رضي الله عنه قد رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحج فمنا من يقول رميت بست ومن ان من يقول رميت بسبع اذا حصل الشك بعد ايش؟ بعد الفراغ من العبادة. قال ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم احدا منا في ذلك بشيء -

00:04:33
ينتقل الوسواس في المرحلة الرابعة الى الخامسة. ها ترى الحساب عندكم. ها؟ ها لا في الخارج في الريح والبول الخارج من السبيلين. وسواس في الوضوء. وسواس في الصلاة والعبادات خصوصا ما لها عادات - 00:04:53
رابعا وسواس في علاقته بالناس. واشده واكثره وسواس في علاقته بزوجه يوهمه الشيطان يقول انا قلت فلانة طاء يعني اني انها طالق. فيذهب يشغل نفسه ويتعب ويشغل المفتي ومن هذا وسواسه بالناس يرى اثنين يتهامسان بعيدا منه قال ايه يتكلمون في ايدي - 00:05:13
او احدهما من بعيد ينظر اليه بليه هذا يسبني يوهمه الشيطان مثل ذلك. ومنهم من يبلى بذلك حتى في وسائل العلم فيقول هذا هذا يخاطبني او هذا الشريط يعنيني انا. هذا وسواس. وغالبا ينشأ هذا من اكتئاب - 00:05:43
ومن عقد نفسية مر بها هذا المبلي بهذا الوباء. اشد الوسواس في مرحلته الخامسة الوسواس في ذات الله وفيها قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الشيطان باحدكم من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق الله. فاذا وجد - 00:06:04
فليستعذ بالله من الشيطان. جاء في رواية فليدخل عن يساره ثلاثا متعودا. في رواية ثالثة فليقل امنت بالله ورسله والوسواس بذات الله يتنوع ويتكاثر. وقد شكى الصحابة رضي الله عنهم كما جاء ذلك في الصحيح الى النبي - 00:06:24
صلى الله عليه وسلم شيئا من ذلك. فقالوا يا رسول الله ان احدنا ليجد الشيء في نفسه. اي من هذه الاوهام وهذه التهيؤات التي هي تدور في مدار الوسوسة. لا يجد الشيء في نفسه يتمنى ان يخر من السماء. ولا يتكلم - 00:06:44
فقال عليه الصلاة والسلام اوجدتم ذلك؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الحمد لله الذي الشيطان الى الوسوسة. ذاك صريح الايمان ذاك صريح الايمان. استدل به عليه الصلاة والسلام ان الشيطان لما عجز عن ان يصفهم عن - 00:07:04
التوحيد وعن الايمان فجاء له موسوسا في في هذه في هذا المدار وهو علاقته بالله. وكذلك في الصلاة لما عجز عن ان يصرفك ايها المصلي الا تصلي او تتراخى او تتأخر عن الجماعة جاءك في وسوستك بالصلاة. واطردها في سائر العباد - 00:07:24
فاذا وجدتم ذلك فقولوا امنا بالله ورسله. وفيه المندوحة العظيمة والمنة الالهية الكريمة ان الله تجاوز لهذه الامة ما حدثت به انفسها. ما لم تعمل يشمل عملين عمل جوارح وعمل قلب. او تتكلم - 00:07:44
وهذه من لطف الله بنا ومن احسانه وكرمه علينا امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:08:04